

أسوأ قرار يتخذه بشر | المقطع (10) | #القرار_قرارك | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرار قرارك. القرار قرارك. القرار وفيه لسه في ايديك. يا جماعة اكثر حاجة بتربع اي واحد متدين في الدنيا هي عقوبات الذنوب احنا مستنيين ان عقوبات الذنوب ان الرزق الا عقوبات الذنوب ان يبقى فيه بطالة و عنوسة. عقوبات الذنوب ان السرطان والفشل الكلوي والامراض الخطيرة تنتشر - [00:00:00](#)

انما في عقوبات للذنوب غريبة جدا. في عقوبات للذنوب ما حدش واخذ باله منها. واحنا ممكن تكون هي اخطر عقوبات للذنوب مقصرة في حياتنا ومدمرة القرار قرارك هتتعامل مع ذنوبك ازاى؟ هتقف مع قضية الذنوب وقفة راجل. وقفة راجل وتقف مع قضية الذنوب اللي مبهدلة عليك حياتك وسادة - [00:00:20](#)

السكك ولا هتتهاون معها؟ من ضمن عقوبات الذنوب اللي ممكن يكون قليل قوي اللي واخذ باله منها. قول الله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم جمعان ادي زنب اهو يعني في وقت الدين احتاجه ما وقفش. انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. استزلهم الزلل فازلهم الشيطان - [00:00:40](#)

زلمة احنا بنقع كتير ما انتاش عارف انت بتقع كتير ليه؟ لمازا تركك تعصيه؟ ما فكرتش؟ ما فكرتش انت فكرت في المعصية نفسها كان هي البداية. وانت ما انت عارف ان ربنا بيقول وجزاء سيئة سيئة مثلها. يعني ممكن يكون المعصية اللي انت بتعملها عقوبة معصية تانية اصلا. ممكن تكون المعصية - [00:01:00](#)

اللي انت بتقع فيها قهرا وانت مش عارف تقاومها غصب عنك. عقوبة معصية انت وقعت فيها طوعا وكانت في ايديك. جزاء سيئة سيئة مثلها اللي ببشذ زي اللي ببشذ الحبل يقوم يبجي الحنة اللي بعده. يبجي الحنة اللي بعده. يعني ممكن عقوبة معصية معصية تانية! عقوبات ممكن ما حدش واخذ باله منها. انما استزلهم - [00:01:20](#)

الشيطان ببعض ما كسبوا بزنوب. فحصل له زلل ساعة فتنة. حصل له زلل ساعة ما اتعرض عليه معصية سر. ده انا متدين. يبقى هيتجنن. انا ازاى اقع ببعض ما كسب وفتش في الباطل. فتش في الماضي بتاعك. الماضي بتاعك بيفسر حاجات كتير قوي من الذنوب اللي انت بتقع فيها. ومن الاداء السيء - [00:01:40](#)

الفتنة في اختبار في نزيلة من النوازل استزلهم الشيطان. المصيبة بقى ساعة الموت. لو الشيطان استزلك ساعة الموت. مشكلة فازلهم الشيطان عنها في فازالهما الشيطان عنها. الشيطان عايز يعمل لك قرار ازالة من الوجود. الشيطان عايز يعمل لك قرار عايز يعمل قرار لازالة السعادة من جواك. قرار - [00:02:00](#)

من اي سعادة دنيا او اخرة والعياذ بالله دي عقوبات معاصي يا جماعة من ضمن عقوبات المعاصي اللي ما حدش واخذ باله منها قول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران ثم - [00:02:20](#)

وصرفكم عنهم ليبتليكم. يعني ايه صرفكم عنهم؟ في الوسيط؟ يقول الشيخ طنطاوي رحمه الله بيقول يعني تغيير المقصد الذي خرجتم من اجلي. صرفكم عنهم. يعني انتم خارجين اصلا تقاتلوه. انتم خارجين تواجوهوا الكفار اصلا. فجأة اتصرف عنهم. فجأة ما عدش هدفك انك - [00:02:30](#)

ادي له امال ايه؟ الغنيمة الفلوس الحاجات اللي سابوها وهم بيجروا ساعة ما الكل جري قال الغنيمة الغنيمة ودي كانت لحظة انقلاب

كل شيء. لحظة لما هتنصرف قلبك لما هتنصرف عن الدعوة تلاقوا دايم المتدينين بدأوا يتشاكلوا مع بعض. وتلاقوا دايم الملتزمين بقوا تيارات واحزاب - [00:02:50](#)

هو في ايه؟ صرفاتكم عنه. ليه يا ابني ليكم؟ الابتلاءات مش هتمسكنا. والاختبارات مش هتمسكنا والامتحانات الصعبة مش هتمسكنا غير لما هنبدا ننصرف عن الباطل غير لما هيبقى تفكيرنا وخلص ما عدناش بنفكر في الدعوة. ما عدناش بنفكر في الدين. طب هتفكروا في نفسكم؟ شوفوا الابتلاءات والمصائب اللي هتنزل عليكم بقى. ثم صرفكم عنهم ليبدأ لكم - [00:03:10](#)

ما علمتهاش. زمان كثير من اخواني اللي علموني الدعوة الى الله. قالوا لي اول ما هتشيل هم الدعوة من عندك اول ما هتشغل على الدعوة المصائب هتمسكك صرفكم عنهم ما عدتش بقى كل تفكيرك تحارب الشيطان وتحارب الباطل وتحارب اتصرفت عندها بقت مقاصدك حاجات تانية ليبتليكم دق بقى الابتلاءات يا حبيبي دوق بقى - [00:03:30](#)

الدنيا بتاعتك هيبقى شكلها مر قد ايه. فاثابكم غما بغم. الغموم مش هتسيبك. هيبقى الغم وراء الهم. وراء الغم والعياذ بالله. ثم صرفكم عن بعض المفسرين برضو يقول زي النسفي يقول صرفكم عنهم صرفت عنكم النصرة الغيبية من الله. يعني الملايكة نفسها خلاص اول ما انت اتغيرت النصرة الغيبية - [00:03:50](#)

لاحظتها في حياتك؟ لاحظتها في حياتي كثير. لاحظتها في حياتي كثير. وانا فترات وشايل هم الدين وهم الدعوة وهم اخواني وهم اللي عايزين يوصلوا لربنا الاقي ان صلوات ربنا فجأة بيدأ الواحد يتغير بيدأ من جوة يتغير من غير ما يحس تلاقبه فجأة النصرة راحت النور اللي انت كنت عايش فيه ايه - [00:04:10](#)

النصرت اتصرفت عنكم. واول ما النصرات الغيبية والمرض الغيب ينصرف ليبتليكم. دوق الابتلاءات بقى. دوق في اسبابكم غما بغم معنى جبار يا جماعة ان احنا فيه حاجات عقوبات ان الابتلاءات بتكثر في حياتنا ان الحياة تبقى بالمنظر الصعب ده بسبب زنوب بسبب زنوب - [00:04:30](#)

زي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة وكلها ايات في غاية الخطورة ان احنا نقرأ القرآن صح. ان احنا نقرأ ونقف قدام الايات قال الله عز وجل فان تولوا اللي ما رضوش يحكموا شريعة الاسلام يا محمد ابن عبدالله. اللي ما رضوش يتحاكموا لشرع الله دي في ايات ان يحكم بينهم بما انزل الله. فان تولوا يعني شافوا - [00:04:50](#)

فيه شريعة اولى من الاسلام شافوا ان الديموقراطية ولا الليبرالية ولا العلمانية اولى من شرع الله فان تولوا اي التولي هو الذهاب الى ما هو اولى. يعني راحوا لي في نظرهم اوي - [00:05:10](#)

الشراكة الارضية فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. يقول اه الشيخ مصطفى العلوي في التسهيل يقول اي ان الله قدر عليهم هذا التولي بسالف ذنوبهم. يعني يا جماعة عقوبة الذنب هنا هي ان - [00:05:20](#)

انك اتقفلت من جوة عن الدين. انت فاهم المعنى الجبار؟ عقوبة الزنب هنا انك فجأة بعد ما كنت متنيل وعايز تحضر دروس وهيقول الشيخ فلان داعية الفلاني والدرس الفلاني وعايز اطلب علم وعايز اتعلم القراءة فجأة اتقفلت فجأة اتخنقت فجأة ما عدتش طايق الجو ده كله وفجأة زهقت في الدنيا دي كلها - [00:05:40](#)

القفلة من الدين القفلة من التدين القافلة من الشريعة القفلة من حكم ربنا التولي ده عقوبة مش هو نفسه زنب وعقوبة عندك ذنوب فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قضية خطيرة جدا قضية عقوبات الذنوب والمعاصي قضية ان في عقوبات للذنوب ما حدش - [00:06:00](#)

منها ولا حد متخليها. مش بس عقوبة الذنوب اللي بيأتي بحسنات امثال جبال تهامة يوم القيامة. فجعل الله بقى. ما فيش حد فينا يقدر يعمل الراجل ده كان شيخ. اللي معه جبال حسنات ده ده راجل جبال تهامة عارفين جبال تهامة الصفا والمروة من جبال تهامة. جبال عرفات من جبال جبال تهامة دي اللي هي جبال مكة - [00:06:20](#)

والبلاد اللي حوالين مكة اكثر مكان في الدنيا مليون جبال. ما فيش حد يقدر يعمل ده! ده الرفيق ده كان شيخ. والناس كلها سمعت كلامه وخد زنوب لا يتخالى احد - [00:06:40](#)

ولكن المصيبة ان هو كان عنده زنوب معاصي سر بقى بينه وبين ربنا ضيعت كل ده. ففي مفاجآت فيه من عقوبات المعاصي. مفاجآت يوم القيامة. مصايب يا رب اخواننا كانوا يصلون معنا ويعملون معنا. امال وقعوا في الصلاة ليه؟ اخوانهم يقفوا بعد ما عدوا الصراط! ازاي يا اخويا يقع يا رب في النار! ده كان بيصلي معي وبيشتغل بالدين معي. ايه - [00:06:50](#)

ايه اللي بينك وبين ربنا؟ خد بالك خد بالك ان الزروف بنعمل مفاجآت يوم القيامة لناس كانوا ائمة في الدنيا. يعني كانوا منارات بالنسبة للناس عارف نظر الناس في الدنيا. ولكن في مصايب اكبر - [00:07:10](#)

ناس كتير قوي مش واحدة بالها منها. الاكتئاب اللي جواه قلبك ده من اسار الزنوب. الهم اللي عندك التوتر القلق الضيق. القفلة القافلة مقاليد السماوات والارض اله مفاتيح السماوات والارض. كل الابواب المقفولة اللي في وشنا مقفولة. دي في ايد ربنا مفاتها. طب ما بتتفتحش ليه؟ هو ايه اللي قافل الابواب - [00:07:23](#)

هو ايه اللي حاصل؟ هو هو ايه عقوبات الذنوب يا جماعة؟ ثم صرفكم عنهم؟ ليبتليكم لما تلاقي الدنيا بدأت الآيات. اعرف ان انت قلبك انصرف عن الدين. ما عايش فان تولى فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بعض ذنوبهم زنوبك بتخليك تتقفل من الدين كله. ومن الالتزام كله بعد كده انما استذلهم الشيطان وبعض ما - [00:07:43](#)

الزلل والغلطات اللي انت بتقع فيها كلها بسبب زنوب قديمة جزاء سيئة سيئة مثلها الزنوب بتجيب زنوب والعياذ بالله القرار هتتعامل مع الزنوب ازاي؟ زنوبك مبهدالك. هي اسمها زنوب من الزنب. الزنب الدين. الدين الطويل. الزنوب دي انت عملته وفاكر انه [00:08:03](#) - خلص

له عواقب رهيبه وراه. دين رهيب عواقب رهيبه وراه. ملغم والعياذ بالله. انت ده اسمه عقوبة. عقوبة يعني يعقب المعصية عقوبة الزنوب في القلب ولا في الدنيا ولا في النفسية ولا في حب الناس لك ولا في توفيقك ولا في رؤيتك ورشدك وسدادك في الحياة. عقوبات الذنوب بتنزل في اي حاجة - [00:08:23](#)

قنبلة نووية انفجرت ما تقولش بقى انفجرت في ايه؟ وسابت ايه؟ فاجر في اي حاجة القرار قرارك. القرار قرارك هتوب ولا مش هتوب؟ هتجدد التوبة مع من ذنوبك ولا لا؟ هتتعامل مع ذنوبك جدي وخطير ولا لا؟ هتتعامل مع الذنوب بهذا التعامل الخطير ولا لا؟ اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:08:43](#)

في امرنا. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك. ونتوب القرار قرار - [00:09:03](#)